وفي الباب عن عائشة وعثمان بن أبي العاصي وأبي هريرة وأنس وابن عباس وجابر وعن سلمة بن الأكوع رضي ا عنه قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا لا عقيما رواه ابن السني بإسناد صحيح ومعنى لقحا حامل للماء فالماقحة من الإبل والعقيم التي لا ماء فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد فيها وعن أنس عن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلي العجاج الأسود رواه ابن السني وقال الشافعي في الأم أخبرني من لا أتهم وذكر إسناده إلى ابن عباس قال ما هبت ريح إلا جثا النبي صلى ا عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب ا تعالى إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا القمر أرسلنا عليهم الريح العقيم الذاريات وقال ا تعالى وأرسلنا الرياح لواقح الحجر يرسل الرياح مبشرات الروم وعن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور رواه البخاري ومسلم التاسعة روى ابن السني بإسناد ليس بثابت عن ابن مسعود قال أمرنا أن لا نتبع أبصارنا الكواكب إذا انقض وأن نقول عند ذلك ما شاء ا لا قوة إلا با وروى الشافعي في الأم بإسناد ضعيف مرسل أن النبي صلى ا عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار إلا والسماء تمطر فيها يصرفه ا حيث